

البخاري (356) "تصدقوا فسيأتي زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها" 1217 0217 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين على اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الفتن من صحيحه - [00:00:00](#) الباب الخامس والعشرون قال باب ولم يذكر باب كذا وكذا. وهذا مسير الى احد اميرين الامر الاول ان يكون البخاري ترك بياضا لم يتبين له تبويب واضح يناسب والاحاديث التي اوردها فاجل التبويب الى ان ينتهي من الصحيح ويرجع ثانية في كتب التبويب - [00:00:20](#)

فعجلته المنية فمات. مات ولم يبوب توبيا. والوجه الاخر الذي ذكره العلماء في هذا ان قول البخاري باب ولم يذكر تبويبا يشير الى الفاصل بين ابواب ان سبقت وابواب تقدمت من ناحية المعنى. والله اعلم. قال حدثنا مسدد وهو مسدد كاسمه. مسدد - [00:00:50](#) طاقة معناها وهو مسدد بن مسرهد. قال حدثنا يحيى وابن سعيد القطان. وعن شعبة الحجاج ابو بسطام امير المؤمنين في الحديث في العراق واول من فتش عن الحديث بالعراق. حدثنا المعبد قال - [00:01:20](#) حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها. يعني هناك زمن سيبحث الشخص وعن شخص يقبل الصدقة فلا يوجد احد يقبل الصدقة. لا يوجد احد يقبل الصدقة - [00:01:40](#)

وذلك لكثرة المال. وهذا الزمن كما سيأتي في زمن المسيح عيسى صلى الله عليه وسلم. قال بعض العلماء وسبب ذلك قلة الذنوب وفشول الايمان وفشول الامن فتحل البركة. وهذا ايضا من - [00:02:10](#) بركات المصاحبة لعيسى صلى الله عليه وسلم. وقد قال عن نفسي في المهد وجعلني مباركا اينما كنت قال حدسنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع الحمصي اخبرنا شعيب وابن ابي حمزة قال حدثنا ابو الزناد - [00:02:30](#) وهو عبدالله بن زكوان عن عن عبدالرحمن وعبدالرحمن الاعرج بن هرمز عن ابي هريرة ان الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا السند متكرر في البخاري. وينبغي ان يعرفه طلبة علم الحديث. ابو اليمان عن شعيب عن - [00:02:50](#) عبدالله بن زكوان عن الاعرج عن ابي هريرة. لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان تكون بينهما مقتلة عظيمة. ما هاتان الفئتان اللتان تكون بينهما مقتلة عظيمة. قال بعض العلماء العلماء ان هذه الفئة فئة علي وفئة معاوية. وقال اخرون لم ينص على ذلك. لم ينص على ذلك - [00:03:10](#)

فقد تكون اتت وقد تكون لم تأتي. دعوتها واحدة. قيل ان دعوتها واحدة فعلي ومعاوية الى الاسلام وقيل غير ذلك. وكل جماعة تنزل هذا الاقتتال على الفئات التي تشابهها فكان تسمى مشاحنات دارت بين الصين وروسيا من الزمن وانها كانوا يسمونه الاتحاد السوفيتي كان الناس يتوقعون ان - [00:03:40](#)

انشب بينهما حرب ويقول هؤلاء ملاحدة وهؤلاء ملاحدة. النص عام هنا. قال وحتى يبعس دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله. حتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله. وحتى يقبض العلم. يعني هناك دجاجة ايضا غير الدجال الاعظم. لكن - [00:04:10](#)

دونه في الشر. قال وحتى يقبض العلم فسر قبض العلم بما قاله النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من قلوب العباد. ولكن يقبض العلم بقبض العلماء. حتى اذا لم - [00:04:40](#)

تعالى من اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسنلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. قال وحتى اقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل. وحتى تكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته. وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارى - [00:05:00](#)

وحتى يتناول الناس في البنيان الحاصل الان في دول الخليج العربي بدوان تناولوا في البنيان كما قال الرسول عليه السلام وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الابل البهم يتناولون في البنيان. وهذا الحادث في - [00:05:30](#)

دول الخليج اصلهم بدوان بدو. قال وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانة خشة خشة على نفسي من الفتنة. وحتى تطلع الشمس من مغربها. فاذا طلعت ورأها الناس - [00:05:50](#)

امنوا قل اجمعون. فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنتم من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. ولا يقومون الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعان ولا يطويانه. يعني يفردان الثوب واحد يشتري من الاخر الساعة - [00:06:10](#)

تقوم عليهما وقد فرض الثوب. ولا تقومون الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه. حلب الناق وجاء يشرب تقوم عليه الساعة فلا يشرب. ولا تقومون الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه - [00:06:30](#)

ولا تقومون الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها. فلا يطعمها. هذا وآآ اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:06:50](#)